درجة استخدام مديري مدارس البادية الأردنية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني (الإيديويف)

*محمد عبود الحراحشة**

ملخص

هدفت الدِّراسة التعرف إلى درجة استخدام مديري البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، وتكوَّنت عينة الدراسة من (160) مديراً ومديرة. طُبقت عليهم استبانة تكونت من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المجال الإداري، ومجال المعلمين، ومجال المنهاج الدراسي، ومنهاج المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدِّراسة أن درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني جاءت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي على مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي ومجال المنهاج الدراسي وجاءت الفروق لصالح حملة مؤهل الدبلوم العالي. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس والخبرة على جميع المجالات.

الكلمات الدالة: التعلُم الإلكتروني، منظومة التعلّم الإلكتروني (Eduwave)، البادية الشمالية الشرقية، الايديويف، مديرو، المدارس، الأردن.

المقدمة

يتميز عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والمعرفي المتسارع الذي شمل معظم ميادين الحياة له انعكاسات واسعة على المجتمع ككل. وكون التربية والتعليم احدى هذه الميادين واهمها كان من الطبيعي ان تتأثر بهذه التطورات سواءاً على مستوى الإدارة والمعلمين والطلبة والمناهج، فأصبحت هناك حاجة ملحة إلى استراتيجيات جديدة توجه مسار التعليم في العصر الحديث لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وإلى موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع هذه التطورات.

وسرعة التغير التي يشهدها العالم المعاصر في جميع المجالات وخصوصاً مجال تقنية المعلومات من تغير في البرمجيات التي تخدم العملية التعليمية وكذلك الاجهزة وتقنية الهواتف الذكية التي تُمكنّك من الحصول على المعلومة في أي زمان ومكان تفرض أعباء ومتطلبات سواء على مستوى الإدارات والمعلمين والطلبة والمؤسسات التربوية ككل، نتيجة لذلك ظهرت الكثير من الاساليب والوسائل الجديدة في التعليم بما فيها ظهور التعلُم الإلكتروني (Eduwave) الذي يعتمد على استخدام ادوات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من (صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية)، سواءً أكان ذلك عن بعد ام في الفصل الدراسي، اي استخدام التقنية بجميع اشكالها لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى ومبارك، 2005).

ويشير وارير (Warrier, 2006) إلى أن التعلُم الإلكتروني يتعدى في مميزاته التعلُم الاعتيادي من حيث قدرته على خدمة عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان أو المكان. إن المتتبع لحركة التطور المتلاحق في مجال تقنية المعلومات من ناحية، ومجال تقنية التعليم من ناحية أخرى، يرى تزاوجاً حدث بين المجالين، مما أدى إلى ظهور العديد من المفاهيم المرتبطة بالميدان التربوي مثل: المعلوماتية، المدارس الإلكترونية وغيرها من المفاهيم التي أسهمت في إعادة النظر في الأنظمة التربوية التي وجدت نفسها امام تحدٍ كبير وخيار إستراتيجي لا مفر منه، فنماذج التعليم الاعتيادية لم تعُد قادرة على مواجهة تحديات الثورة التكنولوجية، ولا بد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة حديثة وإحداث تغيير جذري في البنية الفكرية المدرسية.

* قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/6/15، وتاريخ قبوله 2016/10/18.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

وقد بدأ نظام التعلُم الإلكتروني بالظهور في العديد من دول العالم وصولاً إلى المملكة الأردنية الهاشمية، فقد ظهر في الأردن على مستوى الجامعات والمعاهد وعلى مستوى المدارس ايضاً، وقد وجد الانتشار الواسع لبيئة التعلُم الإلكتروني جاء نتيجة التوقعات المغربة في تطبيقاته التي تتضمن جودة التعليم، ومرونة التعلُم، متمثلة بالخطو الذاتي، وفاعلية التعليم والتعلُم، والفرص المتزايدة في تلقي العلم طيلة العمر (الكيلاني، 2006).

وقامت وزارة التربية والتعليم بإدخال الحاسوب والانترنت واستخدامها في المدارس الأردنية كأحد الضروريات لمواكبة التطورات والتجديدات، وإيجاد بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية تحوي المنهاج الدراسية اضافة إلى العديد من المهمات الاخرى (سالم، 2007).

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم في الأردن استخدام نظام إدارة التعلُم، الذي يُعرف حالياً باسم بوابة (منظومة) التعلُم الإلكتروني، ولما لهذه المنظومة من أهمية في العملية التعليمية، فقد تبنتها عدة دول عربية وأجنبية وبدأت في استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني في مدارسها، مستفيدة من التجربة الأردنية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث إن استخدام بوابة التعلُم الإلكتروني هذا المنتج الأردني الذي أنتجته عقول أردنية متميزة، يضع الأردن في مقدمة الدول العربية التي توظف التكنولوجيا في التعليم، مما يُسهم في تحسين مخرجات العملية التربوية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، ويضع الأردن على خريطة الدول المتقدمة والحديثة والمصدرة للكفاءات البشرية المتميزة والقادرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً (وزارة التربية والتعليم، 2008).

ولتحقيق متطلبات التعلُم الإلكتروني قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتجهيز البنية التحتية لمتطلبات الربط التي شملت جميع مدارس المملكة بمدنها وأريافها وباديها التي اصبح بمقدور أي طالب أو معلم أو ولي امر أو مدير مدرسة الدخول إلى منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) من خلال البوابة الخاصة به والاطلاع على كل ما هو متاح له من خلال بوابته، وساعد على ذلك انتشار شبكات الاتصال والانترنت في كل مكان بالمملكة (أبو حسن، 2007).

تخدم منظومة التعلُم الإلكتروني جميع المستفيدين من عملية التعليم، من مدراء مديريات ومدارس ومعلمين وأولياء أمور وطلاب، كل وفق دوره والعمليات الموكلة إليه وتمكنه من القيام بها بطريقة سهلة ومباشرة، حيث تتداخل أدوار هؤلاء المستخدمين ويعتمد تنفيذ كل منهم لوظيفته على المستخدم الأعلى منه في الهيكل التنظيمي للنظام التعليمي، وتم تحضير دليل مستخدم خاص بكل مستفيد من العملية التعليمية ليساعده في تنفيذ الوظائف المطلوبة منه والاستفادة من المنظومة بشكل كامل (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وكون مدير المدرسة هو الشخص المعني أولاً وأخيراً بتشغيل هذه المنظومة وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات على المعلمين والطلبة وأولياء الامور باعتباره قائداً تربوياً يعتمد عليه مدى تفعيل هذه المنظومة من خلال الإشراف المباشر والمتابعة لكل جزئية من جزئيات المنظومة في ادخال الدرجات وارسال واستقبال البريد الخاص بالمدرسة وتشكيل الجدول الدراسي والاطلاع على المناهج المحوسبة المتوفرة على الموقع ومتابعة الاحصائيات المدرسية وكل ما توفره له المنظومة من خلال حسابه يستطيع المستخدمون إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، إنشاء الوثائق المختلفة، وتحميل الملفات من حاسوبهم الشخصي إلى النظام لذا جاءت هذه الدراسة للتعرُف إلى درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

يُعد الأردن من الدول السبّاقة في مجال تقنية المعلومات على مستوى العالم العربي، وهو من أوائل الدول التي أهتمَّت بالتعليم الإلكتروني وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب وربطها بالأنترنت، وتأهيل المدراء والمعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل المدارس والغرف الصفية. وقد أهتمت وزارة التربية والتعليم بتوفير مختبرات الحاسوب وغرف مصادر متعددة الأغراض وتجهيزها بأجهزة حاسوب وأجهزة العرض اللازمة وتوفير خطوط الانترنت لغالبية مدارس المملكة حتى تتمكن من الاستفادة من خدمات التعلُم الإلكتروني وطرح منظومة الإيديويف (Eduwave) التي وفرت للمعلمين والمعلمات الدروس المحوسبة لجميع المناهج وسمحت بإجراء جلسات دراسية، وكذلك وفَّرت لمديري المدارس ميزات كثيرة جداً تمكّنه من التواصل مع أولياء الأمور ومتابعة المناهج المحوسبة ومدى استخدام المعلمين لها، وكذلك إمكانية إجراء الحوار وإرسال واستقبال الرسائل الكترونياً.

إلاَّ أن الباحثان لاحظا أن الميدان التربوي يعاني من انخفاض درجة استخدام مديري المدارس للميزات التي توفّرها لهم بوابة منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave)، كما لاحظا بأن معظم مديري المدارس يقومون بتوظيف جزئية واحدة أو جزئيتين فقط من خيارات المنظومة الخاصة بمدير المدرسة؛ لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني.

أسئلة الدِّراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة؟

أهداف الدِّراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

التعرف إلى درجة استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني من قبل مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، والتعرُف إلى أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على درجة استجابات افراد عينة الدراسة.

أهمية الدِراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية استخدام الإنترنت والحاسوب وتوظيف مفهوم التعلُم الإلكتروني في عمل مدير المدرسة وأهمية موضوعها وهو الكشف عن درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) ومدى استفادة المدراء من هذه الميزة، ومن أهمية المنطقة حيث إنها تناولت منطقة البادية الشمالية الشرقية وما تمتاز به من انتشارها على مساحة جغرافية متباعدة وبُعد عن اصحاب القرار. لذلك تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

- **من الناحية النظرية**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في أنَّها من أوائل الدراسات– في حدود علم الباحثان– التي تعرضت لدرجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave).

- **من الناحية التطبيقية**

- يأمل الباحثان أن تقوم هذه الدراسة بتوجيه أنظار مديري المدارس إلى الإهتمام والاستفادة بشكل أكبر من كل ما هو جديد في عالم التقنية لخدمة الإدارة.
- يؤمل أن يستفيد المسؤولون التربويون وصانعوا القرار من نتائج هذه الدراسة وتطوير تقنيات جديدة تخدم الإدارات المدرسية أو بناء برامج تدريبية تزيد من مهارات المدراء في مجال التقنية.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مصطلحات من الضروري تعريفها وهي:

التعلُم الإلكتروني: "هو التعلُم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكات الإنترنت. وهو أكثر أشكال التعلُم المرن شيوعاً وهو تعلَم مرن مفتوح وعن بُعد" (الغراب، 2003 :25).

ويُعرف إجرائياَ: هو استراتيجية أو طريقة للتدريب معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم بهدف نقل العملية التعليمية من الطريقة التقليدية إلى الطريقة التقنية من خلال توفير بيئة تكنولوجية مناسبة في جميع المدارس وتدريب عناصر العملية التعليمية على كيفية التعامل معها، التي تُقاس في هذه الدراسة بالمقياس المُعد لقياس درجة الاستخدام لمنظومة التعلُم الإلكتروني والمحدد بالمجالات الآتية: (المجال الاداري، مجال المعلمين، مجال المنهاج الدراسي، مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي).

المنظومة: كلمة "منظومة" تشير إلى وجود أكثر من مسار مؤسسي، يتضمن كل منها مدخلات، ومخرجات، وما بينهما من عمليات، يقوم بها أشخاص محددون، وفق آلية تنظيمية محددة بحيث تسير هذه المسارات جميعها بشكل متوازٍ زمانيا، ومتدرج إداريا)مركز، مديريات، مدارس(كل ذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا، سواء أكانت أهدافا إجرائية آنية ومباشرة أم أهدافاً استراتيجية بعيدة المدى (وزارة التربية والتعليم، 2012). ويُعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها مجموعة من البوابات التي تم انشاؤها من قبل مركز الملكة رانيا التابع لوزارة التربية والتعليم تشمل مدير المدرسة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور بحيث تحوي

كل بوابة معلومات خاصة يتم الدخول إليها من خلال إدخال اسم مستخدم وكلمة سر لاستخدام محتوياته (حقيبتي، مفكرتي، حوار، العلامات، الجدول الدراسي، المجموعات الدراسية، وغيرها).

منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave): نظام حاسوبي معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق نظام التعلُم الإلكتروني لبيئة تعلُم افتراضية يستخدم في المدارس الأردنية من خلال شبكة الانترنت أو الانترانت إذ يحتفظ بالمناهج الدراسية المحوسبة ويزود المعلمين والطلبة بها، ويحوسب الأعمال الإدارية والروتينية التي ينفذها المعلم ومدير المدرسة، وهو منظومة متكاملة يحتوي على الكثير من الميزات والخصائص التي تقدم خدمات تعليمية الكترونية لمستخدميها من معلمين، وطلبة، وإداريين، وأولياء الأمور (الطراونة، 2014).

حدود الدِّراسة ومحدداتها

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة موضوع درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس التابعة لمنطقة البادية الشمالية الشرقية.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية.

كما أن تعميم نتائج الدِّراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

- صدق وثبات أداة الدِّراسة.
- دقة وموضوعية استجابات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات أداة الدِّراسة.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرض للدراسات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني ومنظومة التعلُم الإلكتروني، تم عرضها من الأقدم للأحدث على النحو الآتي:

أجرى روجر ورايت (Rogers & Wright, 2000) دراسة تقييميه لدور التكنولوجيا ووسائل التكنولوجيا الحديثة في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وقد هدفت الدِّراسة إلى إظهار وجهة نظر كل من المدرسين وأولياء الأمور حول استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الهاتف الأرضي والمحمول والانترنت والموقع الالكتروني للمدرسة) في عملية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وهدفت الدِّراسة كذلك إلى تعرف المعوقات والمشاكل التي تحد من عملية التواصل بين المدرسة والأسرة. تم تطبيق الدِّراسة في بعض المدارس بالجزء الشمالي من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت عينة الدِّراسة (210) فرداً، (48) مدرساً، (162) ولي أمر، واستخدمت الدِّراسة الطريقة الكمية والكيفية من خلال الأداتين اللتان تم اعتمادهما. وتوصلت الدراسة إلى أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي في تعزيز التعأون والتفاعل بينهما، وأكدت أيضا على الثمار الملموسة والعديدة لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي من أهمها توسيع أطر التواصل وتقليل الفجوة بين المدرسة والأسرة حيث إن استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة في عملية التواصل يساعد أولياء الأمور على متابعة ومعرفة جميع مجريات العملية التعليمية، أما أهم المعوقات المتعلقة بالتواصل بين المدرسة والأسرة باستخدام التكنولوجيا الحديثة فقد كانت نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا.

وقامت اندرسون (Anderson, 2008) بدراسة لتحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلُم الإلكتروني في سيريلانكا. شملت هذه الدراسة (1887) شخصاً، وتم جمع المعلومات من عام 2004 لغاية عام 2007، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل. حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسة في المجالات التالية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعلُم والتعليم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، الثقة الاكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تُدرس سابقاً)، المحلية (اللغة) والاتجاهات.

وقامت العتال (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلُم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها، وقد تكونت عينة الدراسة من (459) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقامت الباحثانة بتطوير استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وقد بينت النتائج أن درجة استخدام أفراد الدراسة لمنظومة التعلُم الإلكتروني كانت

متوسطة، حيث كان أبرز استخدامات منظومة التعلُم الإلكتروني هي إدخال العلامات ورصدها على الشبكة، ثم استخدامها في عملية ترفيع الطالب في المدرسة، بينما كان أقل الاستخدامات لمنظومة التعلُم الإلكتروني في التواصل مع الطالب وأولياء الأمور عبر البريد الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة نحو استخدامها ووجود عدد من المعيقات التي تحول دون استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني كحجم المنهج المدرسي وكثرة الاعباء التدريسية وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد وقلة توافر الاتصال السريع.

وقد هدفت دراسة سرشت (Sersht, 2009) الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الإيرانية، تم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة، بالإضافة إلى المقابلة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس وإداري. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت بعدم الوعي التكنولوجي، وافتقار الخبرة، وعدم الدافع والرغبة، بالإضافة إلى المعوقات الثقافية والتكنولوجية، كما اشار افراد عينة الدراسة إلى فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في اختصار الوقت والجهد، وإن فاعليتها تتحقق بدرجة أفضل في حال زوال معوقات تطبيقها.

وهدفت دراسة الكردي (2010) التعرُف إلى درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية والثانوية للبرنامج الحاسوبي (Eduwave) في محافظة جرش وعلاقتها بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الوظيفية ومستوى الدراسة. وتألف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية في محافظة جرش والبالغ عددهم (105) من الجنسين. ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثانة استبانة خضعت لاجراءات الصدق والثبات، وكان من أبرز نتائجها: أن درجة تطبيق مديري المدارس الاساسية والثانوية في محافظة جرش لمنظومة التعلُم الإلكتروني Eduwave من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وكذلك عدم وجود دلال احصائية في درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية والثانوية لمنظومة التعلُم الالكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس ومستويات الخبرة والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

وفي دراسة قام بها الشناق وبني دومي (2010) هدفت التعرّف إلى اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درّسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجوعة ضابطة تعلمت بوساطة (الطريقة الاعتيادية). وكانت أبرز نتائجها: وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلُم الإلكتروني، وكذلك من نتائجها حدوث تغير سلبي دال احصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلُم الإلكتروني.

كما وأجرت الهرش (2010) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام مديري المدارس الثانوية للتقنيات الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة، وكانت عينة الدراسة (180) معلماً ومعلمة في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي (2010). وقد أظهرت نتائج الدراسة ان تقدير أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة كانت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لكل من: مجال استخدام المدراء للتقنيات التعليمية المتعلقة بالمعلمين، ومجال الطلبة، ومجال المنهاج، ومجال البيئة المحيطة، تُعزى لاختلاف مستوى الخبرة العلمية، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائية على مجال استخدام المدراء للتقنيات الإلكترونية لمجال الإدارة تُعزى لمتغير الخبرة العلمية.

وفي دراسة برادفورد و فيدرمان (Bradford & Federman, 2010) هدفت التعرُف إلى تطبيقات التعلُم الإلكتروني في التعليم ما بعد الثانوي، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (31%) من طلاب الجامعات، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة دراسة، حيث قُسمت إلى مجموعة محاور حول تطبيقات التعلُم الإلكتروني، في حين أظهرت النتائج أن (1%) على الأقل من طلبة الجامعات خضعوا لدورة شبكة الأنترنت، إضافة إلى ذلك تبين زيادة في مرونة الطلبة بعد تعلُمهم تطبيقات التعلُم الإلكتروني.

وقد أجرى صومان وحمزة (2011) هدفت التعرُف إلى معوقات استخدام بوابة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة من (10) مدارس، وقد تم اختيارها عشوائياً من بين المدارس الحكومية الأردنية في عمان في الفصل الدراسي الثاني من العام (2009/2008). ودلت النتائج على رضا المعلمين والمعلمات عن موقع بوابة التعلُم الإلكتروني من حيث تصميمه ومكوناته، كما أظهرت عدداً من المشكلات الفنية التي أشارت إليها إجابات المشاركين في الاستبانة ودلت النتائج على وجود اتجاهات سلبية نحو

استخدام موقع بوابة التعلُم الإلكتروني في إدارة التعليم، كما اشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام موقع بوابة التعلُم الإلكتروني في التدريس.

وهدفت دراسة لن (lin, 2011) الكشف عن محددات استمرار نية التعلُم الإلكتروني من المستخدمين من مستويات مختلفة في تجربة التعلُم الإلكتروني، وتناولت الدراسة أثآر الاعتدال في تجربة التعلُم الإلكتروني على العلاقات بين المحددات التي تُعيق الاستمرار في استخدامه، وقد تم التحقق من فرضيات البحث من خلال الردود الواردة عن مسح من (256) من المستخدمين للتعلُم الإلكتروني، وقد بينت النتائج ان الحالات والمواقف الحرجة السلبية هي المحددات الرئيسة لنية المستخدمين في الاستمرار في استخدام التعلُم الإلكتروني بغض النظر عن مستوى خبرتهم في التعلُم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج ان تجربة المستخدم لخدمة التعلُم الإلكتروني تلعب دوراً معتدلاً، وأن المواقف الحرجة السلبية تؤثر على سهولة الاستخدام وهي تظهر بشكل أكبر على المستخدمين الأقل خبرة، على النقيض من ذلك فإن تأثير المواقف الحرجة يُعطي فائدة أكبر للمستخدمين الأكثر خبرة, وتُعد سهولة الاستخدام ذات تأثير أكبر على موقف ونية استمرار المستخدمين الأقل خبرة، وأظهرت النتائج أن العلاقة بين الرضا والنية في استمرار التعلُم الإلكتروني بشكل عام أقوى من المستخدمين الأكثر خبرة.

وقامت السقار (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) في تحصيل الصف العاشر في مادة الاحياء في مديرية تربية الرمثا، وقد تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدرستين ثانويتين من المدارس التابعة لمديرية تربية الرمثا خلال الفصل الدراسي الثاني (2012/2011)، وقد تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: ضابطة وتكونت من (32) طالباً و(24) طالبة، ومجموعة تجريبية وتكونت من (31) طالباً، وقد اظهرت النتائج ان المجموعة التجريبية التي استخدم فيها طريقة التدريس المحوسبة كانت نتائجها افضل من الضابطة التي استخدمت معها الطريقة التقليدية.

واجرت المقبل (2013) دراسة هدفت الكشف عن درجة استخدام معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمنظومة الإيديويف (Eduwave) في لواء الطيبة واتجاهاتهن نحوها والصعوبات التي تواجههن في استخدامها، وتكونت العينة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى وعددهن (79) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، وتم اختيار (14) منهن بالطريقة العشوائية لمقابلتهن لتأكيد النتائج، واستخدم في الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات هي (استخدام منظومة الإيديويف (Eduwave)، والاتجاهات نحو منظومة الايديويف (Eduwave)، وصعوبات استخدام منظومة الإيديويف (Eduwave)، وأظهرت نتائج الدراسة ان مجال استخدام منظومة الايديويف جاءت بدرجة متوسطة والاتجاهات نحو منظومة الايديويف جاءت بدرجة عالية والصعوبات لاستخدام منظومة الايديويف جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الجراح (2013) التعرف إلى واقع استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave)، واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها، واشتملت عينة الدراسة على (530) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث مديريات تربية وهي (إربد الأولى والزرقاء الثانية والشونة الجنوبية). وبينت النتائج محدودية استخدام المنظومة، وأن غالبية استخدامها اقتصر على ترفيع الطلبة في المدرسة، بالرغم من اتجاهاتهم الإيجابية المرتفعة نحوها، كما بينت النتائج وجود بعض المعوقات في استخدامها مثل بطء سرعة شبكة الإنترنت وكثرة انقطاعها، وعدم وضوح الهدف من استخدامها، وأوصت الدراسة بتزويد المدارس بسرعة أفضل للإنترنت وزيادة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام المنظومة.

واجرت الطراونة (2014) دراسة هدفت إلى اقتراح نموذج لتطوير منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضوء معايير التعلُم الإلكتروني العالمية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 226 معلماً ومعلمة موزعين على عشر مدارس من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك للعام الدراسي 2015/2014، وأظهرت النتائج توافر ادوات منظومة التعلُم الإلكتروني واستخدامها بدرجة متوسطة، وأشارت إلى ان درجة استخدام كل من برامج المحادثة واللوح التفاعلي ومؤشرات الفيديو منخفضة، كما أظهرت النتائج أن اعلى درجة استخدام للمنظومة كانت لرصد العلامات وتسجيل غياب الطلبة، وأن منظومة التعلُم الإلكتروني المطبقة في مدارس مديرية تربية لواء المزار الجنوبي متوافقة مع معايير التعلُم الإلكتروني العالمية وكان من أبرزها: كثرة عدد أعداد الطلبة في الغرفة الصفية، حجم المنهاج الدراسي، حجم المنهاج المحوسب على المنظومة لا يتناسب مع الفترة الزمنية خلال الفصل الدراسي الواحد، صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي، وبطء الاتصال في أثناء استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني.

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة استخلص الباحثان مجموعة النتائج الواردة فيها كما يلي: أشارت بعض الدراسات

الى وجود أثر للتدريس بأستخدام التعلُم الإلكتروني ومنظومة الإيديويف (Eduwave) ومنها (السقار، 2012). وأظهرت بعض الدراسات اتجاهات إيجابية نحو أستخدام التعلُم الإلكتروني وأدواتها وإمكانية تطبيقه في إعطاء الدروس. (العتال، 2009؛ الشناق وبني دومي، 2010؛ صومان وحمزة، 2011؛ المقبل، 2013؛ الجراح، 2013). كما أشارت بعض الدراسات الى أن هناك تحديات وصعوبات في استخدام التعلُم الإلكتروني تتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية وهناك تحديات تقنية ومالية وإدارية ومهنية ومن التحديات التي أظهرتها الدراسات السابقة بطء الانترنت، صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي على المنظومة، نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا، المرونة، الثقة الأكاديمية، افتقار الخبرة،وكثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وعدم وجود الدافع والرغبة. (صومان وحمزة، 2011؛ الجراح، 2013؛ الطراونة، 2014؛ روجروورايت (Rogers & Wright, 2000)؛ اندرسون (Anderson, 2008)؛ سرشت (Sersht, 2009) وأشارت بعض الدراسات الى وجود أثر للعمر ومستوى الخبرة والجنس. (الهرش، 2010؛ لن (lin, 2011)). وخالفتها دراسة (الكردي، 2010). وأظهرت بعض الدراسات أن درجة استخدام التعلُم الإلكتروني ومنظومة الإيديويف (Eduwave) كانت بدرجة متوسطة. (العتال، 2009؛ الكردي، 2010؛ الطراونة، 2014). وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أنها ستكشف عن درجة استخدام مديري مدارس لمنظومة التعلُم الإلكتروني مثل دراسة (الكردي، 2010) ولكنها تختلف معها وتتميز من حيث إنها شملت منطقة البادية الشمالية الشرقية وكذلك مدراء جميع المراحل الدراسية، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الاطار النظري ومناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدِّراسة، وعينتها وأداة الدِّراسة وصدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد الدراسة وهم (مديري المدارس الحكومية في تربية البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي 2016/2015)، والبالغ عددهم (160) مديراً ومديرة يعملون في (160) مدرسة.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة نظراُ لصغر حج العينة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدِّراسة وفق الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	64	%48
	أنثى	69	%52
	الكلي	133	%100
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	83	%62
	ماجستير فأكثر	50	%38
	المجموع	133	%100
الخبرة	اقل من خمس سنوات	22	%16
	بين 5- أقل 10 سنوات	50	%38
	10 سنوات فأكثر	61	%46
المجموع	الكلي	133	%100

يوضح الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، حيث شملت عينة الدراسة (133) مدير ومديرة مدرسة. موزعين ما بين مؤهل الدبلوم العال والماجستير فأكثر وموزعين وفق الخبرة.

أداة الدِّراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم بناء تطوير الدراسة من خلال الرجوع الى دليل مدير المدرسة على منظومة التعلُم

الإلكتروني الصادر عن مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات (وزارة التربية والتعليم، 2008)، ومن خلال الرجوع للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. تكونت الاستبانة من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (المجال الإداري، مجال المعلمين، مجال المنهاج الدراسي، مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي). وذلك بالرجوع إلى دليل المدير في منظومة التعلُم الإلكتروني المتوفي على موقع وزارة التربية والتعليم الاردنية والأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، فتحدد من خلال مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وقد أُعطيت القيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

صدق أداة الدِّراسة

تم التحقق من صدق أداة الدِّراسة بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (16) محكم وخبير من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية، والمناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم من أساتذة الجامعات الأردنية، ووزارة التربية والتعليم الأردنية، وخبراء منظومة الإيديويف (Eduwave) في وزارة التربية والتعليم، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة. وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين وتمَّ إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، حيث استقرت غالبية أرائهم وفق ما يناسب قياس متغيرات الدراسة حيث كانت عدد الفقرات لمقياس المشاركة (44) فقرة، وتم حذف فقرة من مقياس المشاركة ليصبح مكوناً من (43) فقرة، وتم التعديل على صياغة بعض الفقرات ليصبح في صورته النهائية بعد التحكيم.

ثبات أداة الدِّراسة

للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)
قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الاتساق الداخلي
1	المجال الإداري	0.86
2	مجال المعلمين	0.89
3	مجال المنهاج الدراسي	0.93
4	مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي	0.91

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (86%-93%) أعلاه المجال "المنهاج الدراسي"، وأدناها لِـ "المجال الإداري"، وتُعد قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات الدِّراسة

بعد اطلاع الباحثان على دليل مدير المدرسة على منظومة التعلُم الإلكتروني الصادرة عن مركز الملكة رانيا العبد الله التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية والأدب النظري المتعلق بالموضوع والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة الكردي (2010) ودراسة المقبل (2013). تم بناء أداة الدِّراسة، وبعد استخراج دلالات الصدق والثبات لها. قام الباحثان باختيار عينة الدِّراسة وهي نفس مجتمع الدراسة، وتم توزيع الأداة عليهم وبعد جمع الاستبيانات تم تحليلها واستخراج النتائج. حيث تم توزيع (160) استبانة على أفراد عينة الدراسة، واسترجع منها (133) استبانة بنسبة (83.1%).

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الثلاثي.
- وللتعرف على درجة التقدير، اعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات

(مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدِّراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني من وجهة نظرهم والجدول (3) تبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	مجال المعلمين	3.95	0.70	مرتفعة
2	1	مجال المنهاج الدراسي	3.61	0.87	متوسطة
3	3	المجال الإداري	3.50	0.69	متوسطة
4	5	مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.14	0.96	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.57	0.68	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمجالات استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني من وجهة نظرهم ككل (3.57)، وبانحراف معياري بلغ (0.68)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (3.14– 3.95)، حيث جاء مجال المعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.95)، وبانحراف معياري بلغ (0.70)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال المنهاج الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبانحراف معياري بلغ (0.87)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة المجال الإداري بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وبانحراف معياري بلغ (0.69) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وبانحراف معياري بلغ (0.96) وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أدوار مديري المدارس تكون متعددة، ولا يجدون الوقت الكافي للتواصل الفعال مع أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية، فضلاً عن أن اهتمامهم الأكبر يكون موجهاً للعملية التربوية، فهو يمارس الدور الفني بشكل كبير وهذا ما نلحظه من النتائج التي جاءت بدرجة مرتفعة في مجال المعلمين، تلاه مجال المنهاج الدراسي، أما فيما يتعلق بالجانب الإداري نتوقع أن مديري المدارس كان تركيزهم على متابعة المعلمين من الناحية الفنية أكثر من الناحية الإدارية، يظهر ذلك من خلال الإجابة على فقرات أداة الدراسة حيث جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على "أقوم بمتابعة ادخال العلامات وأعتمادها". بالمرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، ومن خلال الجدول (5) والخاص بمجال المعلمين يبين أن هناك (7) فقرات من أصل (12) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان ذلك أن هذه الأعمال مطلوبة من المدير إنشاؤها في بداية العام الدراسي مثل نقل ملفات المعلمين وتثبيتهم في المدرسة وإنشاء علاقات تدريسية لهم وتحديد مربي الصفوف وتوزيع المهام عليهم وتحديد الشعب للطلبة، ثم من خلال العام الدراسي يجب متابعة إدخال الدرجات من قبل المعلمين في وقتها، لأن المعلم مُحدد له وقت لإدخال الدرجات، وهناك احصائية تظهر نسبة إنجاز كل مدرسة من خلال ضابط ارتباط مديرية التربية والتعليم، وهناك محاسبة للمدير المقصر هذا ماجعل مجال المعلمين يأتي في المرتبة الأولى، أما مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد جاء بالمرتبة الأخيرة لعدة اسباب من وجهة نظر الباحثان، منها عدم توفر الإنترنت عند أولياء الأمور خصوصاً في منطقة لها خصوصيتها مثل منطقة البادية الشمالية الشرقية التي كونت الحدود المكانية لدراسة الباحثان، حيث أنها تمتاز بمساحة جغرافية متباعدة وغير مخدومة جميعها بالإنترنت، وكذلك انشغال معظم أولياء الأمور بالوظائف الحكومية والعسكرية التي تكون بعيدة عن أماكن سكنهم، مما يجعل التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة ضعيف جداً

بشكل عام، ومن الأسباب كذلك هي قلة وعي أولياء الأمور بمنظومة الإيديويف وكيفية التعامل معها (من إنشاء حساب خاص بهم أو كيفية ارسال واستقبال الملاحظات من وإلى المدرسة أو حتى الدخول للمنظومة بشكل عام). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المجال الإداري

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال الإداري، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات المجال الإداري مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	اقوم بمتابعة ادخال العلامات واعتمادها.	4.56	0.89	مرتفعة
2	13	أقوم بإجراءات (إضافة، نقل، قبول، ترفيع) الطلبة وتحديد شعبهم.	4.51	0.93	مرتفعة
3	7	اعدل الصفوف من حسابي على منظومة التعلم الالكتروني.	4.06	1.13	مرتفعة
4	11	أُعرف الشعب في المدرسة وفق التشكيلات المدرسية إلكترونيا.	4.04	1.03	مرتفعة
5	1	اقوم باستخدام حسابي الخاص في منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.80	1.08	مرتفعة
6	2	أُعَرِّف بياناتي الشخصية من خلال ايقونة "ملفي" المتوفرة على حسابي في منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.73	1.05	مرتفعة
7	10	أُنشئ برنامج ترتيب الدروس من خلال حسابي على منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.26	1.27	متوسطة
8	4	أُحَمِّل ملفاتي المطلوبة وارفعها على منظومة التعلُم الإلكتروني باستمرار.	3.21	1.16	متوسطة
9	3	أُفَعِّل الرسائل الالكترونية من خلال ارسالها واستقبالها من خلال ايقونة "حقيبتي" المتوفرة على حسابي في منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.14	1.17	متوسطة
10	9	اتواصل مع مدراء المدارس بتبادل التعليمات والاستمارات المهمة من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني.	2.90	1.34	متوسطة
11	8	احرص على ارسال تقارير اللقاءات التربوية التي اعقدها مع المعلمين للمديرية من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني.	2.80	1.26	متوسطة
12	5	أُدوِّن المواعيد الخاصة بعملي من خلال ايقونة "مفكرتي" المتوفرة على حسابي في منظومة التعلُم الإلكتروني.	2.77	1.25	متوسطة
13	6	اطلِّع على مواضيع الحوار والمشاركة الموجودة على أيقونة "حوار" المتوفرة على حسابي في منظومة التعلُم الإلكتروني.	2.68	1.17	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال الإداري	3.50	0.69	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجال الإداري ككل (3.50)، وبانحراف معياري بلغ (0.69)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.68– 4.56)، وبانحراف معياري ما بين (0.89– 1.33)، وتراوحت الفقرات مابين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، حيث جاءت الفقرة (12) التي تنص على "اقوم بمتابعة ادخال العلامات واعتمادها". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56)، وبانحراف معياري بلغ (0.89)، وبدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الأعمال هذه من الموفق التي يجب أن يقوم بها مديري المدارس في بداية العام الدراسي حتى يستطيعوا ترتيب الطلاب في الشعب واسناد الشعب للمعلمين وتوزيعهم بشكل عادل وأنشاء برنامج الدروس الأسبوعي. أما بقية الفقرات جاءت بدرجة متوسطة وجاءت الفقرة ونصها "اطلِّع على مواضيع الحوار والمشاركة الموجودة على أيقونة" حوار "المتوفرة على حسابي في منظومة التعلُم الإلكتروني". بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أيقونة حوار هي خاصة في المدير ولا يوجد من يتابع المدير من خلال مديرية التربية والتعليم على استخدامها، فسواءا استخدمها أم لم يستخدمها لا يؤثر على أداء المدير، فلا

يستخدمها إلا المدراء المميزون، الذين يُفعِلون البوابة الخاصة بهم بشكل جيد.

المجال الثاني: مجال المعلمين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال المعلمين، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	أُنشئ علاقات تدريسية لكل معلم ومربي صف في المدرسة.	4.45	0.92	مرتفعة
2	15	اتابع تحديث بيانات المعلمين واعدلها الكترونيا باستمرار.	4.37	0.92	مرتفعة
3	14	أُضيف ملفات المعلمين الجدد الكترونيا على كادر المدرسة من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني.	4.36	0.98	مرتفعة
3	21	اقوم بنقل ملفات المعلمين المنقولين الى مدرسة اخرى الكترونياً.	4.36	0.99	مرتفعة
5	17	أُعزِّز المعلمين معنوياً لاستخدامهم منظومة التعلُم الإلكتروني.	4.26	0.92	مرتفعة
6	20	اشجع المعلمين للاطلاع على التقنيات الحديثة من اجل التحسين المستمر في استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني.	4.12	0.92	مرتفعة
7	19	اعمل جاهداً على تغيير اتجاهات المعلمين السلبية نحو استخدام منظومة التعلم الالكتروني	4.01	0.98	مرتفعة
8	22	أتأكد من استخدام المعلمين للجلسات الدراسية بفاعلية.	3.58	1.12	متوسطة
9	25	اقوم بتقييم اداء المعلمين من خلال اختيار البيانات الاحصائية.	3.51	1.46	متوسطة
10	18	أُحدد احتياجات المعلمين التدريبية على استخدام منظومة التعلم الالكتروني.	3.46	1.15	متوسطة
10	24	أتأكد من أن المعلمين يستخدمون اساليب شيقة وممتعة في عرض المادة المتوفرة على منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.46	1.17	متوسطة
12	23	اتابع شرح المعلمين الذين يستخدمون الجلسات الدراسية للطلبة.	3.44	1.16	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال المعلمين	3.95	0.70	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال المعلمين ككل (3.95)، وبانحراف معياري بلغ (0.70)، وبدرجة مرتفعة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.44– 4.45)، وبانحراف معياري ما بين (0.92– 1.15)، والفقرات جاءت بدرجة متفاوتة مابين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وجاءت الفقرة (16) التي تنص على "أُنشئ علاقات تدريسية لكل معلم ومربي صف في المدرسة". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45)، وبانحراف معياري بلغ (0.92)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها "اتابع شرح المعلمين الذين يستخدمون الجلسات الدراسية للطلبة". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وبانحراف معياري بلغ (1.16)، وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك أن هذه الأعمال مطلوبة من المدير إنشاؤها في بداية العام الدراسي مثل نقل ملفات المعلمين وتثبيتهم في المدرسة وإنشاء علاقات تدريسية لهم وتحديد مربي الفصول وتوزيع المهام عليهم وتحديد الشعب للطلبة ثم خلال العام الدراسي يجب متابعة إدخال الدرجات من قبل المعلمين في وقتها، لأن المعلم مُحدد له وقت لإدخال الدرجات، وهناك احصائية تظهر نسبة إنجاز كل مدرسة من خلال ضابط ارتباط مديرية التربية والتعليم، وهناك محاسبة للمدير المقصر هذا ماجعل مجال المعلمين يأتي في المرتبة الأولى.

المجال الثالث: مجال المنهاج الدراسي

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال المنهاج الدراسي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات مجال المنهاج الدراسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	أُشَجِع المعلمين على حوسبة الدروس الكترونياً.	4.03	0.98	مرتفعة
2	34	أُشَجِع المعلمين على الاطلاع على المادة المعروضة في منظومة التعلُم الإلكتروني كُلّ وفق تخصصه بشكل مستمر.	3.92	0.98	مرتفعة
3	26	أطلِّع على المناهج الدراسية المتوفرة على منظومة التعلم الالكتروني.	3.90	1.03	مرتفعة
4	31	أُتابع تطورات المناهج التي تُحمل على منظومة التعلُم الإلكتروني لإبلاغ المعلمين بالمستجدات التي تطرأ عليها.	3.74	1.07	مرتفعة
5	30	أُشارك المعلمين في التخطيط لدراسات الكترونية يتم تنفيذها تُسهم في تحسين العملية التعليمية.	3.62	1.66	متوسطة
6	33	اشجع المعلمين على تحليل الوحدات الدراسية الكترونياً ومطابقتها مع المنهاج الموجود على منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.48	1.20	متوسطة
7	32	أُتابع مراحل تغطية المنهاج بمقارنة الكتاب المدرسي مع المنهاج الالكتروني الموجود على منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.38	1.11	متوسطة
8	28	أتأكد من ان الصفحة تحوي جميع المقررات التي تدرس لجميع الصفوف.	3.31	1.10	متوسطة
9	27	أضع ملاحظاتي الخاصة على كل مادة دراسية معروضة في منظومة التعلم الالكتروني.	3.14	1.15	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال التواصل مع المجتمع	3.61	0.87	متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال المنهاج الدراسي ككل (3.61)، وبانحراف معياري بلغ (0.87)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.14– 4.03)، وبانحراف معياري ما بين (0.98– 1.20)، والفقرات جاءت متفاوتة ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وجاءت الفقرة (29) التي تنص على "أُشَجِع المعلمين على حوسبة الدروس الكترونياً". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وبانحراف معياري بلغ (0.98)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (27) ونصها "أضع ملاحظاتي الخاصة على كل مادة دراسية معروضة في منظومة التعلم الالكتروني". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبانحراف معياري بلغ (1.15)، وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الأعباء التي تقع على كاهل مديري المدارس، وبالتالي يسند هذا الدور إلى معلمي المدرسة ليقوموا بكتابة ملاحظاتهم كلاً وفق اختصاصه.

المجال الرابع: مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات مجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والجدول (7) يبين ذلك.

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي ككل (3.15)، وبانحراف معياري بلغ (0.96)، وبدرجة متوسطة. وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.58– 3.64)، وبانحراف معياري ما بين (1.17– 1.32)، وجميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (41) التي تنص على "أتواصل بشكل مستمر مع اولياء الامور لعلاج المشكلات التي تواجه ابنائهم". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وبانحراف معياري بلغ (1.32)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (39) ونصها "أقوم بأرسال رسائل الكترونية الى اولياء الامور لإبلاغهم عن وضع ابنائهم السلوكي والتعليمي بشكل مستمر من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني". بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وبانحراف معياري بلغ (1.21)، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تواصل مدراء المدارس مع أولياء الأمور يكون في الغالب مع ذوي الطلبة الذين يعملون مشاكل بهدف أطلاع أولياء الأمور على سلوكياتهم بهدف علاجها.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات أولياء الأمور والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	41	أتواصل بشكل مستمر مع اولياء الامور لعلاج المشكلات التي تواجه ابنائهم.	3.64	1.32	متوسطة
2	35	أقوم بإضافة بيانات أولياء امور الطلبة المسجلين في المدرسة على منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.63	1.17	متوسطة
3	36	أقوم بربط ملفات أولياء أمور الطلبة مع ملفات ابنائهم الكترونيا.	3.40	1.19	متوسطة
4	40	أتابع أولياء امور الطلبة المنقولين من المدرسة بالتأكد من اضافتهم في مدارس ابنائهم المنقولين اليها.	3.34	1.30	متوسطة
5	43	اقوم بأقناع أولياء الامور بجدوى استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني.	3.04	1.30	متوسطة
6	38	أتأكد من أن اولياء الامور يتابعون أداء ابنائهم الاكاديمي من خلال الاطلاع المستمر على علاماتهم.	3.04	1.32	متوسطة
7	37	أُعِد نشرة الكترونية توضح لأولياء الامور كيفية التعامل مع البوابة الالكترونية الخاصة بهم.	2.95	1.20	متوسطة
8	42	أعمل على عقد ورش تدريبية لأولياء الامور الذين لا يمتلكون المهارات الاساسية للحاسوب على كيفية التعامل معه.	2.74	1.31	متوسطة
9	39	أقوم بأرسال رسائل الكترونية الى اولياء الامور لإبلاغهم عن وضع ابنائهم السلوكي والتعليمي بشكل مستمر من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني.	2.58	1.21	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال أولياء الأمور	3.15	0.96	متوسطة

بينما جاءت الفقرة ونصها "أقوم بأرسال رسائل الكترونية الى اولياء الامور لإبلاغهم عن وضع ابنائهم السلوكي والتعليمي بشكل مستمر من خلال منظومة التعلُم الإلكتروني". بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المدرسة ينصب اهتمامهما على توعية أولياء الأمور من خلال الاجتماعات والمقابلات الشخصية، أما فيما يتعلق بالتواصل الإلكتروني فهو غير موجود لعدة أسباب منها معوقات وتحديات تقنية مثل عدم توفر الإنترنت أو بشرية مثل إنشغال مدير المدرسة بمهام ادارية وفنية وانشغال أولياء الأمور بأعمالهم الخاصة وعدم التفرغ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكردي (2010)، ودراسة المقبل (2013)، ودراسة الطراونة (2014) التي اوضحت أن درجة تطبيق منظومة التعلُم الإلكتروني (الأيديويف) كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة وفق متغيرات الجنس، والمؤهل، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، والجدول (8) يوضح ذلك.

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة اسستخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والمؤهل العلمي (دبلوم عالي، ماجستير فأكثر) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من (5– 10) سنوات، 10 سنوات فأكثر)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة اسستخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني وفق الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات		المجال الإداري	مجال المعلمين	المنهاج الدراسي	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	الكلي
الجنس	ذكر	س	3.50	3.88	3.48	3.09	3.51
		ع	0.71	0.80	0.94	1.02	0.76
	أنثى	س	3.50	4.01	3.74	3.21	3.63
		ع	0.69	0.60	0.79	0.90	0.58
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	س	3.50	4.00	3.76	3.33	3.65
		ع	0.72	0.66	0.76	0.86	0.63
	ماجستير فأكثر	س	3.50	3.90	3.37	2.84	3.44
		ع	0.67	0.78	1.00	1.04	0.74
سنوات الخبرة	أقل من 5	س	3.26	4.02	3.62	3.01	3.50
		ع	0.73	0.56	0.82	0.83	0.52
	بين 5- 10	س	3.60	4.05	3.71	3.12	3.64
		ع	0.66	0.67	0.76	0.96	0.63
	10 سنوات فاكثر	س	3.50	3.83	3.53	3.23	3.55
		ع	0.70	0.76	0.96	1.04	0.76

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري.

يتضح من الجدول (9) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة وذلك على جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال المنهاج الدراسي ومجال ولي الأمر والمجتمع المحلي ولصالح مؤهل الدبلوم العالي، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي وذلك على مجالين فقط وهما (مجال المنهاج ومجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي) ولصالح حملة مؤهل الدبلوم العالي، ويمكن ان يعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم مجتمع الدراسة هم من حملة مؤهل الدبلوم العالي وبالتالي فإن تعامل هؤلاء المدراء مع أولياء الأمور كان قليل جداً وتواصلهم معهم كان محدود من خلال المنظومة لأنشغالهم بالأعمال الإدارية الأخرى ومتابعة المعلمين فنياً وإدارياً، وكذلك بالنسبة للمنهاج معظم هؤلاء المدراء اوكلوا مهمة المنهاج للمعلم هو من يتابعه ويخطط له ويحوسبه وبالتالي ظهرت هذه الفروق للدلالة الاحصائية. اما المجال الإداري ومجال المعلمين فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يكونون على وعي بالإجراءات التي يتخذها مديرو المدارس للقيام بمهامهم الموكولة اليهم وأن معظم مدراء المدارس يتابعون اعمال المعلمين على المنظومة بشكل مستمر. وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل الهرش (2010)، التي أكدت على وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكردي (2010)، والمقبل (2013)، التي أكدت عدم وجود فروق لصالح المؤهل العلمي.

الجدول (9)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على مجالات درجة اسستخدام مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية لمنظومة التعلُم الإلكتروني

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.012 ح=0.83	المجال الإداري	0.000	1	0.000	00.00	0.99
	مجال المعلمين	0.129	1	0.129	0.262	0.61
	المنهاج الدراسي	0.571	1	0.571	0.78	0.38
	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	0.042	1	0.042	0.047	0.83
الكلي		0.090	1	0.090	0.197	0.66
المؤهل العلمي هوتلنج0.096 ح=0.021	المجال الإداري	0.000	1	0.000	0.001	0.997
	مجال المعلمين	0.206	1	0.206	0.418	0.519
	المنهاج الدراسي	3.753	1	3.753	5.106	*0.026
	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	6.426	1	6.426	7.263	*0.008
الكلي		1.116	1	1.116	2.445	0.120
سنوات الخبرة ويلكس=0.87 ح=0.019	المجال الإداري	1.734	2	0.867	1.792	0.171
	مجال المعلمين	1.178	2	0.589	1.198	0.305
	المنهاج الدراسي	0.666	2	0.333	0.453	0.637
	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	0.612	2	0.306	0.346	0.708
الكلي		0.342	2	0.171	0.375	0.688
الخطأ	المجال الإداري	61.915	128	0.484		
	مجال المعلمين	62.959	128	0.492		
	المنهاج الدراسي	94.085	128	0.735		
	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	113.254	128	0.885		
الكلي		58.450	128	0.457		
الكلي	المجال الإداري	1691.018	133			
	مجال المعلمين	2135.875	133			
	المنهاج الدراسي	1836.025	133			
	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	1440.741	133			
الكلي		1759.281	133			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- توصيل خدمة الإنترنت لجميع مدارس لواء البادية الشمالية الشرقية.
- تزويد جميع مدارس البادية الشمالية الشرقية بأجهزة حاسوب حديثة بمواصفات عالية حتى يتمكنوا من القيام بالأعمال المطلوبة منهم على منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) على أكمل وجه.
- أصدار وزارة التربية والتعليم نشرات توعوية لأولياء الأمور عن كيفية استخدام حسابهم المتوفر على منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave).
- تشجيع المعلمين الذين يقومون بحوسبة المناهج من خلال اعطائهم حوافز معنوية ومادية.
- تشجيع مديري المدارس على التواصل الكترونياً مع اقرانهم مدراء المدارس الأخرى ومع أولياء الأمور ومتابعتهم عن طريق ضباط ارتباط المديرية.

المراجع

أبو حسن، سلام (2007). منظومة التعلُم الإلكتروني. **رسالة المعلم**. 457(3)، 60-63.

الجراح، عبد المهدي (2013). درجة استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين**. 14(1)،487-512.

سالم، رائدة (2007). **تكنولوجيا التعليم**، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

السقار، ماجدة (2012). **استخدام منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الأحياء في مديرية تربية الرمثا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، المفرق، الأردن.

الشناق، قسيم محمد وبني دومي، حسن علي. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. **مجلة جامعة دمشق**. 26(1+2)،235-271.

صومان، أحمد إبراهيم رشيد و حمزة، محمد عبدالوهاب هاشم (2011). معوقات استخدام بوابة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في مدينة عمان واتجاهاتهم نحوها، العلوم التربوية. **دراسات العلوم التربوية**. 38(3)، 917-930.

الطراونة، بتول أحمد (2014). **نموذج مقترح لتطوير منظومة التعلُم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية في ضوء معايير التعلُم الإلكتروني العالمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العتال، بدور (2009). **واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية منظومة التعلُم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الغراب، إيمان محمد (2003). **التعلُم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي**، السعودية: دار طيبة للنشر والتجهيزات العلمية.

الكردي، فرحانة سليمان أحمد (2010). **درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية والثانوية فيي الأردن للبرنامج الحاسوبي Eduwave وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الكيلاني، تيسير توفيق (2006). **اقتصاديات التعلُم الإلكتروني**، الأردن، عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلُم عن بُعد (3).

المقبل، مريم(2013). **استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمنظومة الإيديويف في لواء الطيبة واتجاهاتهم نحوها**، رسالة غير منشورة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الموسى، عبد الله ومبارك، أحمد (2005) . **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الهرش، إيمان عايد حمدان (2010). **درجة استخدام مديري المدارس الثانوية الحكومية للتقنيات الإلكترونية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2008). **دليل استخدام منظومة التعليم الإلكتروني**. استُرجع في 2015/11/30، من المصدر www.elearning.jo.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2008). **دليل المدير على منظومة الايديويف**. استُرجع في 2015/11/23، من المصدر www.elearning.jo.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2012) .**استراتيجية الاتصال (2012- 2016)**، استُرجع في 2015/11/28 من المصدر www.moe.gov.jo.

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. *International Journal of Education and Development using* ICT ,4(3). Retrieved from: http://www. ijedict.dec.uwi.edu //viewarticle.php?id=472&layout=html.

Bradford, S, Federman, J. (2010). *E-Learning*. Syracuse University. USA. Available on http://www.futureofchildren. &eric.ed.gov.10/3/2016.

Lin, kan_min. (2011). ELearning Continuance Intention: Moderating Effects of User E-learning Experience. *Computer & Education*,56(2), 515-526.

Rogers, R. and Wright, V. (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools. *Electronic Journal for the integration of Technology in Education*, 7, (2), 36–8.

Seresht, H.(2009) computers in Croatia National University Divisions. *Journal of Research in Higher Education*, 2(1),111-169.

Warrier, B. (2006). *Bringing about a blend of E-Learning and traditional methods*, Article in an online edition of India's National Newspaper.

The Extent of Using Eduwave by North-eastern Badia Directorate of Education Principals

*Mohammed A. Al-Harahsheh**

ABSTRACT

This study aimed at investigating the extent of using E-learning Eduwave by the principals of North-eastern Badia Directorate of Education based on the variables of: Gender, qualification, and years of experience. The sample of the study was 160 male and female principals. A questionnaire consisting of 43 items was designed. The results showed that the extent of using Eduwave by the principals of North-eastern Badia Directorate of Education was moderate on the domains of the questionnaire: teachers, curricula, administration, and parents and local community, respectively. Further, the results showed that only significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) were found on the variable of qualification on the domains of curricula, parents and local community in favor of those who have high diploma. No statistically significant differences were found on the variables of gender and years of experience on all domains.

Keywords: E-learning, Eduwave, North-Eastern Badia, Principals, Schools, Jordan.

* Department of Educational Administration, Faculty of Educational Sciences, Al Al-Bayt University, Jordan. Received on 15/6/2016 and Accepted for Publication on 18/10/2016.